أوكرانيا: روسيا تكثف من هجماتها الجوية

جونسون: بوتين يتجه إلى «الهمجية»

آثار القصف على كييف

منزل متضرر جراء قصف على لوغانسك

حريق قرب محطة تشيرنوبل النووية

أحد المنشآت الطبية المدمرة في أوكرانيا

عواصم – «وكالات»: قالت الاركان العامة للجيش الأوكراني أمس الخميس، إن روسيا تقوم بتكثيف هجماتها الجوية، حيث تم تسجيل أكثر من 250 هجمة جوية خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقال الجانب الأوكراني إن هذا العدد أكثر بواقع 60 هجمة مقارنة باليوم السابق.

وتستهدف الطائرات بصورة أساسية مناطق داخل وحول كييف وخاركيف و تشرنيهيف.

وأوضح الجيش الأوكراني أنه تم استهداف 11 «هدفاً جوياً للعدو» أمس الأربعاء، من بينها سبع طائرات ومروحية وطائرة مسيرة وصاروخي كروز.

وأشار الجيش الأوكراني إلى أن القوات الروسية في المناطق المحتلة مثل خيرسون تستخدم أساليب «الارهاب» ضد السكان الذين يحتجون على الاحتلال، كما تقوم بنشر قوات الحرس الوطني الروسي لمنع الاحتجاجات.

من جانب اخر قُتل 4 أشخاص على الأقل، بمن فيهم طفلان، وأصيب 6 بجروح جرّاء قصف روسي ليلي في شرق أوكرانيا، حسبما أعلن حاكم منطقة لوغانسك أمس الخميس.

وقال سيرغي غاياداي، «للأسف، قد يكون عدد الضحايا أعلى بكثير»، متهماً القوات الروسية باستخدام قنابل الفوسفور.

واتهم مسؤولون آخرون في المنطقة روسيا باستخدام هذه القنابل أيضاً في الأيام الأخيرة، لكن لم تتمكن المصادر من التحقق من صحّة ذلك على الفور.

من جهة أخرى سُمع دوى انفجارات قوية في ميناء مدينة بيرديانسك بجنوب أوكرانيا أمس الخميس.

وقالت البحرية الأوكرانية إنه تم تدمير سفينة إنزال روسية، وفقاً لما ذكرته وكالة المعلومات المستقلة الأوكرانية، ويتردد أن السفينة تابعة لأسطول البحر الأسود.

ونشرت صحيفة أوكراينسكا برافدا صوراً على موقعها الإلكتروني تظهر ألسنة اللهب تتصاعد لأمتار وأعمدة دخان ضخمة.

من جهة أخرى قالت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشتشوك، إنه تم التوصل إلى اتفاق على إقامة 7 ممرات إنسانية لإجلاء المدنيين من بلدات ومدن أوكرانية أمس الخميس.

وأضافت أن المدنيين الذين يحاولون مغادرة ماريوبول المحاصرة سيجدون وسائل نقل في بيرديانسك القريبة، موضحة أن روسيا لا تسمح بإقامة ممر آمن من أو إلى وسط المدينة الساحلية الجنوبية.

من جهة أخرى دعا وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، في منشور عبر تويتر، دول الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ خيار حكيم ومسؤول عندما يتعلق الأمر بدفع قيمة الغاز بالروبل لروسيا.

وقال كوليبا بحسب وكالة بلومبرغ للأنباء «إذا ما أذعنت أي دولة بالاتحاد الأوروبي لمطالب بوتين المهينة بدفع قيمة النفط والغاز بالروبل، فسوف يكون الأمر أشبه بمساعدة أوكرانيا بيد ومساعدة الروس على قتل الأوكرانيين باليد الأخرى».

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء، إن روسيا سوف تطلب من الدول التي وصفها «بغير الصديقة» الدفع مقابل الغاز الروسي بعملة الروبل الروسية.

وأضاف بوتين أن روسيا سوف تستمر في توريد الغاز، ولكنها سوف تغير عملة الدفع فقط.

من جانب اخر قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، لأعضاء البرلمان السويدي أمس الخميس، عبر رابط فيديو إن أوكرانيا تحارب من أجل أمن أوروبا بأكملها، وينبغي أن تحصل على عضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي.

وأضاف زيلينسكي «لا نحارب من أجل شعب أوكرانيا فقط، ولكن من أجل أمن أوروبا، وقد أظهرنا أننا نستحق العضوية الكامل في الاتحاد الأوروبي».

وقال الرئيس الأوكراني إن بلاده بحاجة لمقاتلات ودبابات ودفاع جوي أفضل وأسلحة مضادة للسفن، مضيفاً «روسيا تعتزم المضي قدماً واستهداف دول شرقية بالحلف».

واتهم زيلينسكي، روسيا باستخدام قنابل الفسفور دون أن يذكر أدلة على ذلك.

من جهة أخرى نزح أكثر من نصف أطفال أوكرانيا من منازلهم منذ بداية الغزو الروسي لبلادهم في 24 فبراير ، حسبما أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس الخميس.

وقالت اليونيسيف في بيان «أدّى شهر من الحرب في أوكرانيا إلى نزوح 4.3 مليون طفل – أكثر من نصف أطفال البلد الذين يُقدّر عددهم بـ7.5 مليون طفل».

وأوضحت أن 1.8 مليون طفل تهجّروا من البلاد وأصبحوا لاجئين، و2.5 مليون طفل نزحوا داخل أوكرانيا.

وقالت المديرة التنفيذية لليونيسف كاثرين راسل «تسببت الحرب بإحدى أسرع عمليات نزوح الأطفال على نطاق واسع منذ الحرب العالمية الثانية».

وحذّرت من أن حدوث ذلك «قد يكون له تداعيات دائمة على الأجيال المقبلة».

وأضافت، أن «أمن الأطفال ورفاهيتهم وإمكانية حصولهم على الخدمات الأساسية كلها مهددة من العنف المروع المستمر».

وأكّدت اليونيسيف مقتل 81 طفلاً خلال الغزو الروسي لأوكرانيا وإصابة 108 بجروح، مشددة على أن الحصيلة الحقيقية أعلى بكثير.

من جهة أخرى اتهمت روسيا بولندا

حريق قرب محطة تشيرنوبل النووية

أحد المنشآت الطبية المدمرة في أوكرانيا

موسكو تتهم وارسو بالتصعيد بعد طردها 45 دبلوماسياً روسياً

واشنطن: عقوبات على 328 برلمانياً روسياً و48 مسؤولاً في صناعة الدفاع

أمس الخميس بالقيام «بتصعيد خطير في المنطقة» بعد إعلان وارسو عن طرد 45 دبلوماسيا روسيا تتهمهم بالتجسس.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان، إن «وارسو عمدت إلى تصعيد خطير في المنطقة لا ينطلق من مصالحها القومية بل ضمن إطار تعليمات حلف شمال الأطلسي القائمة صراحة على كراهية روسيا، والتي أصبحت في مرتبة السياسات الرسمية».

من جانب آخر نفى الكرملين الشائعات عن مكان وزير الدفاع سيرجي شويغو، الذي لم يظهر علانية منذ أسابيع.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «وزير الدفاع مشغول للغاية» مضيفاً «من المفهوم بصورة كاملة» أن هذا ليس وقت الظهور الإعلامي.

وأعربت وسائل الاعلام الروسية عن دهشتها من شويغو الذي لم يظهر علنا منذ 11 مارس الجاري، في ظل تكهنات بمعاناته من مشاكل صحية محتملة في القلب.

ونفى بيسكوف هذه التقارير، وطلب من الصحافيين التحدث مع وزارة الدفاع.

ويشار إلى أن الغزو الروسي لأوكرانيا بدأ منذ شهر. ويقدم المتحدث باسم وزارة الدفاع تقارير يومية عن عمليات القوات الروسية، وأدلى الرئيس الروسي فلادمير بوتين بعدة تصريحات عامة.

وحضر بوتين اليوم اجتماع مجلس الأمن القومي، ووفقا لبيسكوف، أحاط شويغو المجلس علماً بـ» تقدم العمليات الخاصة» الوصف الذي تستخدمه روسيا على الحرب.

من جانب آخر أعلنت الولايات المتحدة أمس الخميس عقوبات مالية جديدة على روسيا ضد عالم السياسة ورجال أعمال نافذين وصناعة الدفاع، رداً على غزو أوكرانيا.

وقال بيان للبيت الأبيض، إن هذه الاجراءات التي تشمل بشكل خاص تجميد أصول في الولايات المتحدة، تطال 328 نائبا في الدوما، وكذلك مجلس النواب الروسي نفسه، و48 من الشركات العامة الكبرى في قطاع الدفاع الروسي.

من جانب آخر قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في مستهل قمة استثنائية لقادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ببروكسل، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، «تجاوز بالفعل الخط الأحمر متجها إلى الهمجية».

وقال جونسون إنه كلما أسرع الحلفاء الغربيون في الاتفاق على فرض المزيد من العقوبات على روسيا، كلما زادت السرعة التي ستنتهي بها الحرب في أوكرانيا.

وأضاف جونسون: «كلما كانت عقوباتنا أكثر صرامة، كلما زادت حدة خناقنا الاقتصادي حول نظام بوتين، واستطعنا وقمنا بالمزيد من أجل مساعدة الأوكرانيين وأعتقد أنه كلما كان من الممكن أن ينتهي هذا الأمر بصورة أسرع».

كما قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الخميس، إن بريطانيا وحلفاءها الغربيين سيزيدون الضغوط الاقتصادية على روسيا وينظرون فيما إذا كان بوسعهم فعل المزيد لمنع الرئيس فلاديمير بوتين من استخدام احتياطيات روسيا من الذهب.

وأضاف جونسون لإذاعة «إل.بي.سي»، قبيل اجتماع لحلف شمال الأطلسي في بروكسل، إن بوتين تجاوز بالفعل خطاً أحمر وإنه يجب أن يمثل أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وقال، «نحتاج لفعل المزيد... علينا القيام بالمزيد من الناحية الاقتصادية. هل نستطيع فعل المزيد لمنعه من استخدام احتياطياته من الذهب مثلا، إضافة إلى احتياطياته النقدية؟».

وأضاف «أعتقد أنه كلما فرضنا ضغوطاً إضافية الآن، خاصة على أشياء مثل الذهب، استطعنا تقليص زمن الحرب».

من جهة أخرى ذكرت وزارة الدفاع البريطانية أمس الخميس أنه بحسب ما أفادت به الاستخبارات البريطانية تكبدت القوات الروسية خسائر بشرية هائلة في الحرب على أوكرانيا، ما دفعها للبحث عن تعزيزات.

وكتبت الوزارة في تغريدة «من المؤكد تقريباً أن القوات الروسية تكبدت آلاف من الخسائر البشرية خلال غزوها لأوكرانيا».

ومن المرجح أن تبحث روسيا عن تعبئة جنود احتياط ومجندين وكذلك مرتزقة أجانب ومن جهات خاصة «ليحلوا محل تلك الخسائر الكبيرة»، بحسب التغريدة.

وجاء في التغريدة أيضاً أنه من غير الواضح كيف سيكون أثر هذه المجموعات على فعالية القتال.

من جهة أخرى قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس الخميس، إن الحكومة الروسية غير مهتمة بالتفاوض على وقف إطلاق النار في أوكرانيا حاليا إذ أن جيشها لم يحقق بعد أهدافه العسكرية.

وأضاف في مقابلة مع قناة تي.في.إي الإسبانية «في الوقت الحالي، لا تريد روسيا الجلوس والتفاوض على أي شيء: ما تريده هو احتلال الأرض».

وأضاف «أنها ترغب في تطويق الساحل إلى الحدود مع مولدوفا وعزل أوكرانيا عن البحر، إنها تريد التفاوض بشكل جاد فقط عندما تحقق مركز قوة».

وتابع قائلاً إن الاتحاد الأوروبي وحلفاءه سيواصلون تزويد الجيش الأوكراني بالمساعدات العسكرية.

وأضاف «أمر مهم لأن كل شيء سيتحدد خلال الخمسة عشر يوما المقبلة، ما سيسجل في التاريخ هو قدرة الأوكرانيين على المقاومة».

ممرات إنسانية لإخراج الناس من أوكرانيا